

ترشيح المعلومات عبر الإنترنت (الحجب)

مقدمة

إن التطور المطرد في مجال تقنية المعلومات والاتصالات ألقى بظلاله على جميع مناحي الحياة البشرية ، بحيث أصبحت شبكة المعلومات الدولية الإنترنت - وهي الوريث الأكبر والمظهر الأعظم لثورة المعلوماتية - عنصراً فاعلاً في الحياة الثقافية و الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لإنسان اليوم.

هذه الشبكة ، ونسبة لانتشارها العالمي و سهولة التعامل معها و تجاوزها للكثير من العقبات التي حدثت من فاعلية وسائل الاتصال الأخرى ، أصبحت الوسيط الأكبر على الإطلاق لعرض وتبادل المعلومات و الأفكار و الثقافات ، و من هنا يمكن النظر لشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) أحد أهم العناصر المتحركة في تشكيل المجتمعات من خلال قدرتها على التأثير المباشر على الموروث الاجتماعي و الثقافي لمختلف شعوب العالم نسبة لسهولة الاستخدام وصعوبة التحكم في المحتوى.

إن شرائح المراهقين والشباب والأطفال هي الأكثر تعرضاً لرياح التغيير الثقافي والاجتماعي ونسبة لكم الهائل من المواد الاعلامية والثقافية المتاحة امام هذه الشريحة بفضل التقدم في تقنيات الاتصالات والمعلومات فان التدقيق في محتوى هذه المواد وتنقيته من المواد الضارة يجب أن يكون في طليعة أولويات الدول حفاظاً على المكتسبات الثقافية والاخلاقية لمجتمعنا.

في ظل مايشهده العالم من تطور وانتشار لخدمات نقل المعلومات عبر الإنترنت ، أصبحنا في السودان مواجهين بذات المهددات الناتجة عن الاستخدام السيئ والسلبى لتلك الخدمات. لهذا قرر جهاز تنظيم الاتصالات ادخال نظام فعال لحماية مستخدمي شبكة الإنترنت من تلك المخاطر وحجب المواقع المنافية للأداب والعقيدة والضارة عموماً حفاظاً على القيم والتعاليم.

أثر الإباحية في انحطاط القيم وتفشي الجريمة:

لتفشي الاباحية أثر مباشر وقوي على انتشار الجريمة، هذا ما أكده بحث أجراه الباحثون اليزابيث باولوتشي ومارك جينبوس و كلوديو فايولاتو في كندا حيث قاموا بدراسة 74 بحثاً مختلفاً كلها تدرس تأثير المواد الإباحية الجنسية على الجرائم الجنسية بشتى أنواعها. ولقد شملت هذه الدراسات عدداً من الدول الصناعية مثل أمريكا وكندا ودول أوروبا ما بين السنوات 1953 و 1997م تشمل في مجموعها دراسة 12912 شخصاً قد تعرضوا لمثل هذه المواد. كان من نتائج هذا البحث أن نسبة الانحطاط الخلقي العام - حسب معايير الغرب- هي 28% وتشمل التعري، والتجسس على أعراض الآخرين بالكاميرات الخفية وغيره. كما وجدوا أن نسبة ارتكاب جرائم العنف والاعتصاب تزداد عند متدولي المواد الإباحية بنسبة 30% - ونسبة تقبل جرائم الاعتصاب تزداد بنسبة 31%.

كما قام عدد من ضباط الشرطة بدراسة ظواهر الاغتصاب والقتل المفرد والقتل الجماعي فوجدوا أن للمواد الإباحية تأثيراً مباشراً وملحوظاً في جميع هذه الجرائم، فمثلاً نجد أن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (FBI) قد وجد أنه في 80% من حالات جرائم الاغتصاب يتم العثور على مواد إباحية إما في موطن الجريمة أو في منزل الجاني. وفي دراسة للدكتور وليام مارشال اعترف 86% من المغتصبين بأنهم يكثرون من استخدام المواد الإباحية واعترف 57% منهم أنه كان يقلد مشهداً رآه في تلك المصادر حين تنفيذه لجريمته .

كما تفيد إحصاءات وزارة العدل الأمريكية بأن تفشي وسائل الدعارة من الأسباب المباشرة في تفشي أنواع أخرى من الجرائم والمآسي الاجتماعية، ففي بحث أجرته الوزارة سنة 1979 في فينكس أرازونا وُجد أن الأحياء التي فيها متاجر تتاجر بوسائل الدعارة تزداد فيها جرائم الممتلكات بنسبة 40% وتزداد فيها جرائم الاغتصاب بنسبة 500% مقارنة بالأحياء الأخرى. وبشكل مماثل فإن دراسة مماثلة في تكساس وُجد أن نسبة الازدياد في الجرائم الجنسية تزداد في أمثال هذه الأحياء من 177% إلى 482% مقارنة بالأحياء الأخرى.

أنواع المواد التي تحجب:

تنقسم الصفحات التي يتم التوجيه بترشيحها إلى عدة فئات، أهمها فئة الصفحات الإباحية والتي تمثل أكثر من 95% من الحجم الكلي للمواد المحجوبة. أما الفئات الأخرى فتشمل الصفحات المتعلقة بالمخدرات والقنابل والخمور والإساءة إلى الدين الإسلامي الحنيف والقمار.

أسئلة يكثر تكرارها:

- جهاز تنظيم الاتصالات ومن خلال تجربته في الفترة السابقة يرى ضرورة توضيح النقاط التالية لمستخدمي الانترنت.
- ليس كل موقع لا يعمل قد تم حجبه، فعند حجب أي موقع يتم الإشعار بصفحة توضيحية تحتوي علي اسم الجهاز وكيفية الاتصال الإستفسار.
- لا يتم حجب اي موقع الا بناءً علي اساس وموجهات معينة ويشكل محتوى الموقع المعيار الرئيس وليس اسم الموقع.
- ليس كل موقع يحمل اسما عادياً يعني أنه لا يحتوي على مواد إباحية أو اخرى توجب الحجب. كما أن كثيراً من المواقع التي يحتوي اسمها على كلمات إباحية لاتحمل مواداً إباحية بالضرورة.
- تتلقى وحدة الترشيح طلبات اغلاق وفتح يومية وتتعامل الوحدة بصورة جادة وعاجلة مع الطلبات فقط يجب توضيح أن الاستجابة قد تتأخر لبضعة أيام وذلك لأن الطلبات ترسل الى الشركة التي نتعامل معها وهي التي تقوم باجراء الفتح أو الحجب.
- لا يوجد أي موقع سياسي ضمن قاعدة البيانات المحجوبة.

تنتج بعض الأخطاء نسبة لأن أسماء ومحتويات المواقع تتجدد بصورة سريعة ومكررة، ويعتذر المركز دوماً عن الأخطاء ونقوم بتعديلها حال علمها.

أثر الحجب على سرعة الانترنت:

تقوم الهيئة القومية للاتصالات بدراسة وافية ودقيقة لمعرفة تأثير الحجب على سرعة الانترنت ووصلت هذه الدراسة الى مراحلها الأخيرة وسنقوم بإذن الله بنشر النتائج على هذا الموقع في أقرب وقت ممكن.

طلب الحجب والفتح

*** Required**

رابط الموقع الإلكتروني *

معلومات إضافية

بريدك الإلكتروني *

نوع الطلب *

حجب موقع

فتح موقع

1 2

STK5UP

إرسال الطلب إفراغ الحقول